انه خاتم النبيين ولا نبي بعده واخبر عن الله انه خاتم النبيين
وانه ارسل كافة للناس واجمعت الامة على حمل هذا الكلام
على ظاهره وان مفهومه المراد به دون تخصيص ولا
تاويل فلا شك في كفر هؤلاء الطوائف كلها قطعا
اجماعا وسمعا وكذلك وقع الاجماع على تكفير كل من
دافع نص الكتاب او خصص حديثا مجمعا على نقله مقطوعا
به مجمعا على حمله على ظاهره كتكفير الخوارج بابطال الرجم
ولهذا نكفر من لم يكفر من دان بغير ملة المسلمين من الملل
او وقف فيهم او شك او صحح مذاهبهم وان اظهر مع ذلك
الاسلام واعتقده واعتقد ابطال كل مذهب سواه
فهو كافر باظهاره ما اظهر من خلاف ذلك وكذلك
نقطع بتكفير كل قائل قال قولا يتوصل به الى تضليل
الامة وتكفير جميع الصحابة كقول الكيسانية من الروافضة
بتكفير جميع الامة بعد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
اذ لم تقدم عليا وكفرته عليا اذ لم يتقدم وبطلان حقه

في

في التقديم فهؤلاء قد كفروا من وجوه لانهم ابطلوا الشريعة
باسرها اذ قد انقطع نقلها ونقل القرآن اذ نا قلوه كفر
على زعمهم والى هذا والله اعلم اشار مالك في احد
قوليه بقتل من كفر الصحابة ثم كفروا من وجه آخر
بسبتهم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على مقتضى قولهم
وزعمهم انه عهد الى علي وهو يعلم انه يكفر بعده على قولهم
لعنة الله عليهم وصلى الله على رسوله واله وكذلك يكفر
بكل فعل اجمع المسلمون انه لا يصدر الا من كافر وان كان
صاحبه مصرحا للاسلام مع فعله ذلك الفعل كالسجود
للصنم او للشمس او للقمر او للصليب او للنار والسعي
الى الكنايس والبيع مع اهلها والتزين بزيهم من شد
الذنانير وخص الروس فقد اجمع المسلمون ان هذا لا يوجد
الا من كافر وان هذه الافعال علامة على الكفر وان صرح
فاعلها بالاسلام وكذلك اجمع المسلمون على تكفير
كل من استحل القتل او شرب الخمر او الزنا مما حرم الله

Copyright © King Saud University